

المالية العامة
والنظام المالي الإسلامي
الاقتصاد العام • بيت مال المسلمين

سلسلة المالية الإسلامية (1)

المالية العامة والنظام المالي الإسلامي الاقتصاد العام • بيت مال المسلمين

د. سمير الشاعر

باحث وأستاذ جامعي

عضو مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان

عضو لجنة المعايير الشرعية (الأيوبي) - البحرين

مدير التدقيق الشرعي في بيت التمويل العربي (مصرف إسلامي)

خبير المصرفية الإسلامية المعتمد في صندوق النقد الدولي IMF



الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc. S.A.L.

ردمك 4-0321-01-614-978

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.



عين التينة، شارع المفتي توفيق خالد، بناية الريم
هاتف: 786233 - 785108 - 785107 (1-961+)

ص.ب: 13-5574 شوران - بيروت 1102-2050 - لبنان

فاكس: 786230 (1-961+) - البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb

الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مقروءة أو بأية وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات، واسترجاعها من دون إذن خطي من الناشر.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار العربية للعلوم ناشرون ش.م.ل

للتضييد وفرز الألوان: أجد جرافيكس، بيروت - هاتف 785107 (1-961+)

الطباعة: مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت - هاتف 786233 (1-961+)

المحتويات

المقدمة 11

الفصل الأول

ماهية مصطلحات علم المالية العامة الأساسية

- المبحث الأول مصطلحات علم المالية العامة المنضبطة بالقانون 19
- أولاً- مفهوم المالية العامة..... 19
- ثانياً- العناصر المؤلفة للمالية العامة..... 21
- المبحث الثاني مصطلحات علم المالية العامة المنضبطة بالشرعية 22
- أولاً - المالية العامة محكومة بقاعدة عدم تخصيص الإيرادات 22
- ثانياً: كلمة "عامة" الواردة في مصطلح المالية العامة لها معناها من حيث الملكية 23
- ثالثاً: مصطلح "عامة" في المالية العامة يشير إلى نوع معين من المركزية 24

الفصل الثاني

مفهوم المالية العامة

- المبحث الأول مفهوم المالية في الدولة المنضبطة بالقانون 27
- أولاً: في الدولة الرأسمالية..... 28
- ثانياً: في الدولة الاشتراكية..... 31
- المبحث الثاني مفهوم المالية في الدولة المنضبطة بالشرعية 33
- أولاً: المناهج المتناولة لعلم المالية العامة اليوم هي 35
- ثانياً: وظائف الدولة المنضبطة بالإسلام..... 37

الفصل الثالث

في تاريخ وتطور النظام المالي الإسلامي

- المبحث الأول النظام المالي في عهد النبوة والخلافة الراشدة 39
- المطلب الأول الفكر المالي في عهد الرسول ﷺ 40
- أولاً: فترة ما قبل الهجرة 40

42	ثانياً: بعد الهجرة إلى المدينة.....
44	القسم الأول: إيرادات الدولة السيادية.....
45	القسم الثاني: ممتلكات الدولة (الدومين العام).....
46	الحقائق المالية المميزة لهذه الفترة.....
47	المطلب الثاني الفكر المالي في عهد أبي بكر الصديق ﷺ.....
51	المطلب الثالث الفكر المالي في عهد عمر بن الخطاب ﷺ.....
57	المطلب الرابع الفكر المالي في عهد عثمان بن عفان ﷺ.....
61	المطلب الخامس الفكر المالي في عهد علي بن أبي طالب ﷺ.....
66	المطلب السادس الفكر المالي في عهد عمر بن عبد العزيز ﷺ.....
72	المبحث الثاني تطور الفكر المالي في عهد الأئمة الفقهاء.....
72	المطلب الأول الفكر المالي عند القاضي أبي يوسف.....
76	المطلب الثاني الفكر المالي عند ابن خلدون.....

الفصل الرابع

ماهية النفقة من الدولة

81	المبحث الأول النفقة العامة في الدولة المنضبطة بالقانون.....
81	أولاً: النفقة العامة.....
82	ثانياً: ضوابط النفقات العامة.....
83	ثالثاً: تقسيمات النفقات العامة.....
85	رابعاً: الآثار الاقتصادية للنفقات العامة.....
89	خامساً: دور النفقات العامة في إعادة توزيع الدخل القومي.....
90	المبحث الثاني النفقة في الدولة المنضبطة بالشريعة.....
90	أولاً: مفهوم النفقة.....
91	ثانياً: تقسيمات النفقات العامة وفق الشريعة الإسلامية.....
92	ثالثاً: ضوابط سياسة النفقات العامة.....

الفصل الخامس

ماهية الموارد في الدولة

95	المبحث الأول الموارد العامة في الدولة المنضبطة بالقانون.....
96	المطلب الأول نشأة الضريبة وماهيتها.....
97	المطلب الثاني تعريف الضريبة ومبادئها (القواعد).....

101	المطلب الثالث أنواع الضرائب وخصائصها.....
111	المطلب الرابع طرق تحصيل الضرائب وأهدافها.....
114	المطلب الخامس موارد عامة بخلاف الضريبة.....
119	المطلب السادس حكم فرض الضريبة في الفقه المالي الإسلامي.....
126	المبحث الثاني الموارد في الدولة المنضبطة بالشريعة.....
126	المطلب الأول مصطلحات ضرورية كمدخل لعلم المالية العامة في الدولة المنضبطة بالشريعة.....
131	المطلب الثاني في أنواع الموارد.....
134	المطلب الثالث ماهية الزكاة كمورد أساس.....
145	المطلب الرابع الفرق بين الزكاة والضريبة والمكس.....
148	جدول الفروق بين الزكاة والضريبة.....
154	المطلب الخامس في تقسيمات الموارد الشرعية.....
154	الفرع الأول: الموارد المالية للدولة.....
157	الفرع الثاني: الموارد المالية الاختيارية.....
160	الفرع الثالث: مصارف الموارد المالية.....
162	المطلب السادس الضرائب والتوظيف في الفقه المالي الإسلامي.....

الفصل السادس

طبيعة الموازنة العامة للدولة

171	لمحة تاريخية عن تطور النظام المالي ونشوء مفهوم الموازنة.....
173	المبحث الأول الموازنة في الدولة المنضبطة بالقانون.....
173	المطلب الأول فكرة الموازنة وأنواعها.....
173	أولاً: فكرة الموازنة.....
174	ثانياً: أنواع الموازنات والغرض منها.....
180	المطلب الثاني الموازنة العامة تعريفها، أهميتها ومزاياها.....
180	أولاً: تعريفها.....
181	ثانياً: أهمية الموازنة العامة.....
182	ثالثاً: مزايا إتباع أسلوب الموازنة في مجالي التخطيط والرقابة.....
184	المطلب الثالث القواعد الأساسية لإعداد الموازنة العامة للدولة.....
184	أولاً: قاعدة السنوية.....
185	ثانياً: قاعدة الوحدة.....
186	ثالثاً: قاعدة العمومية.....

186	رابعاً: قاعدة عدم التخصيص
187	خامساً: قاعدة التوازن
188	المطلب الرابع أهم الفروق بين الموازنة العامة للدولة والمفاهيم الأخرى المتداخلة معها ...
188	أولاً: الموازنة العامة والميزانية العمومية
189	ثانياً: الموازنة العامة للدولة والموازنة التخطيطية على مستوى الوحدة الاقتصادية ...
190	ثالثاً: الموازنة العامة للدولة والموازنة النقدية
190	رابعاً: الموازنة العامة للدولة وموازنة الاقتصاد القومي
191	خامساً: الموازنة العامة للدولة والحسابات القومية
191	سادساً: الموازنة العامة للدولة والخطة الشاملة
191	المطلب الخامس الموازنة العامة وقطع حسابها
194	المبحث الثاني الموازنة في الدولة المنضبطة بالشريعة
194	المطلب الأول ماهية الموازنة العامة وأهدافها
194	أولاً: مفهوم الموازنة العامة
195	ثانياً: أهداف الموازنة العامة
196	ثالثاً: أهداف الموازنة العامة في الاقتصاد الإسلامي
198	المطلب الثاني أنواع الموازنات في النظام المالي الإسلامي
199	أ - موازنة الزكاة
199	ب- موازنة الخمس
199	ج- موازنة المصالح العامة
200	المطلب الثالث قواعد إعداد الموازنة العامة في الاقتصاد الإسلامي
200	1 - قاعدة السنوية
201	2 - قاعدة الوحدة
201	3 - قاعدة العمومية
202	4 - قاعدة عدم التخصيص
203	5 - قاعدة التوازن
205	المطلب الرابع دورة الموازنة العامة في الاقتصاد الإسلامي
205	أولاً: مرحلة الإعداد
209	ثانياً: اعتماد الموازنة
209	ثالثاً: تنفيذ الموازنة
216	رابعاً: الرقابة على الموازنة في الاقتصاد الإسلامي

الفصل السابع

في الرقابة المالية والإدارية

- 223المبحث الأول الرقابة المالية والإدارية في الدولة المنضبطة بالقانون
- 223المطلب الأول ماهية الرقابة ونشأتها وتطورها
- 223أولاً: الرقابة (Control)
- 225ثانياً: نشأة الرقابة المالية
- 226ثالثاً: التطور الوظيفي للرقابة المالية
- 228المطلب الثاني مبررات الرقابة، أهدافها، وسائلها وأساليبها
- 228أولاً: مبررات الرقابة
- 228ثانياً: الأهداف الرئيسية للرقابة المالية
- 230ثالثاً: وسائل الرقابة
- 231رابعاً: أساليب الرقابة
- 232المطلب الثالث مبادئ الرقابة، خصائصها، مراحلها وأنواعها
- 232أولاً: مبادئ الرقابة
- 233ثانياً: خصائص الرقابة الجيدة
- 234ثالثاً: المراحل (العناصر) الرقابية
- 234رابعاً: أنواع الرقابة المالية
- 235أ - من حيث جهة الرقابة (داخلية-خارجية)
- 236ب- من حيث توقيت الرقابة (سابقة-لاحقة)
- 238ج - من حيث نوعية الرقابة (حسابية مستنديه-رقابية تقييميه على الأداء)
- 240المبحث الثاني الرقابة المالية والإدارية في الدولة المنضبطة بالشريعة
- 241المطلب الأول في الرقابة المالية
- 241أولاً: ماهية الرقابة
- 242ثانياً: نشأة فكرة الرقابة المالية في الدولة الإسلامية
- 243ثالثاً: تطور فكرة الرقابة المالية في الإسلام
- 245رابعاً: أهمية الرقابة المالية
- 247خامساً: من وسائل الرقابة
- 248سادساً: من أسس الرقابة
- 249سابعاً: من صور الرقابة
- 250المطلب الثاني أجهزة الرقابة المالية في الدولة الإسلامية
- 250الفرع الأول: نظام الحسبة

251	أولاً: تعريف الحسبة.....
253	ثانياً: نشأة الحسبة وتطورها.....
255	ثالثاً: اختصاصات المحتسب (والي الحسبة).....
257	الفرع الثاني: ولاية المظالم.....
258	أولاً: ماهيتها.....
258	ثانياً: أهدافها.....
259	ثالثاً: نشأة ولاية المظالم وتطورها.....
260	رابعاً: اختصاصات والي المظالم المالية.....
264	الفرع الثالث رقابة السلطة التنفيذية.....
265	أولاً: رقابة الخليفة.....
270	ثانياً: رقابة الوزير.....
272	الفرع الرابع رقابة الدواوين.....
274	أولاً: أنواع الدواوين.....
276	ثانياً: رقابة ديوان النظر والمكاتبات والمراجعات.....
281	ثالثاً: ديوان بيت المال.....
281	أ - الغرض من ديوان بيت المال.....
281	ب - وسائل الديوان في الرقابة المالية.....
285	ج - ديوان الجهينة.....
286	المطلب الثالث مقارنة نظم الرقابة على الإدارة العامة في الإسلام بالنظم الوضعية المعاصرة.....